

## تقويم مناهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفهوم القيم العالمية

إعداد

أماني محمد أحمد إسماعيل\*

مقدمة

لقد أصبح العالم اليوم قرية صغيرة بسبب التقدم العلمي والتكنولوجي وثورة المعلومات والإتصالات، وما نتج عن هذا التطور من مشكلات عديدة مثل الصراع بين مختلف الثقافات والأعراف والجماعات الدينية، بين الدول بل وداخل الدولة الواحدة، ومشكلات بيئية، ومشكلات اجتماعية وأخلاقية وغيرها، ولم يعد الطالب مواطناً في مجتمعه المحلي فقط، بل أصبح مواطناً في مجتمع دولي، وأصبح يعيش في عصر سريع التغير يتطلب معارف و مهارات وقيم عالمية يتحلى بها لتساعده على العيش في هذا العالم المتغير.

تسعى المؤسسات التربوية إلى غرس تلك القيم لدى أبنائنا، بل يمكن القول أن أحد نتائج التربية هو أن تتخذ لها مجموعة من القيم التي تسعى لتحقيقها، ومالم يحقق التعلم والدراسة هذا الهدف، فإن فائدة المعارف والمهارات المكتسبة تنعدم، فالشخص المتعلم الذي لا توجهه معارفه وقدراته نحو أهداف قيمية يتخذها لنفسه يصبح خطراً على نفسه وعلى المجتمع بحد سواء.

(عاطف سعيد، محمد جاسم، ٢٠٠٤ ، ١٥٤)

ومن ثم فإن وسيلة التربية لتحقيق أهدافها هي المناهج الدراسية، وهكذا ظهر الفكر التربوي الذي ينادى بضرورة تخطيط مناهج موجهة قيمياً، والمناهج الموجهة قيمياً على هذا النحو ليست مناهج تتضمن معارف عن القيم التي نرجو تثبيتها وتطويرها في نفوس الناشئة ولكنها تعنى أيضاً بكيفية تناولها حتى يمكن نقلها من عالم النظريات إلى عالم السلوكيات ، فالقيم هي محركات السلوك أي أن أي فرد لابد من وجود نظام قيمى في داخله يحدد له معايير

\* مشتق من رسالة دكتوراة تحت إشراف:

أ.د/عاطف محمد سعيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس.

د/ماجدة حسين حسن أبو على

أستاذ متفرغ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس.

الصواب والخطأ ، ومعايير التعامل مع الآخرين وبالتالي فهي تمثل الرقابة الداخلية والظبط الذاتي للفرد التي ترتبط بكل مظاهر السلوك التي تصدر عن الفرد .

(أحمد اللقاني، فارعة حسن، ١٩٢، ٢٠٠١)

ولذلك سعت العديد من المؤسسات والمنظمات والدراسات لتناول القيم العالمية ومنها:

• منظمة WVS :

تعمل WVS برصد وتحليل موضوعات مثل: دعم الديمقراطية ، التسامح مع الأجناب والأقليات العرقية ، دعم المساواة بين الجنسين ، دور الدين وتغير مستويات الدين ، وتأثير العولمة ، والمواقف تجاه البيئة والعمل والأسرة ، والسياسة ، الهوية الوطنية والثقافة ، وانعدام الأمن ، والذاتية ، وتوصلت لنتائج ذات قيمة بالنسبة لصانعي السياسات الذين يسعون إلى بناء المجتمع المدني والمؤسسات الديمقراطية في البلدان النامية . فقد استخدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بيانات من مسح القيم العالمية لفهم أفضل للدوافع وراء مثل هذه الأحداث في منطقة الشرق الأوسط ٢٠١٠-٢٠١١ ، والاحتجاجات شمال أفريقيا ، الإضرابات المدنية الفرنسية لعام ٢٠٠٥ ، والإبادة الجماعية في رواندا في عام ١٩٩٤ والحروب اليوغوسلافية ، والإضرابات السياسية في ١٩٩٠ .

دراسة (Andy, 2009) أكدت أن هناك مجموعة من القيم العالمية التي يستخدمها جميع الناس بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الثقافة في جميع أنحاء العالم وهي (الإنجاز ، الإلتزام والقبول ، الإهتمام بالآخرين ، الاستمتاع بالحياة ، المساواة ، المسؤولية ، الحرية ، الحفاظ على الأرض-إنقاذ البيئة ، الأمن-حب الوطن ، السلام مع العالم ، الرضا الشخصي ، احترام الحياة ، احترام الذات).

دراسة (Hungerford, 1994) والتي حدد فيها قائمة ببعض أنواع القيم العالمية ، والتي قسمها إلى : (قيم جمالية - ثقافية - بيئية - اقتصادية - تربوية - ذاتية - أخلاقية- صحية - تشريعية - سياسية - علمية - دينية - اجتماعية - ترفيهية)

وما أشار إليه (Scaffino, 2002) بأن القيم تعطي أهمية لحياتنا وتوضح أولوياتنا ولذلك استغرق التربويون الكثير من الوقت للإتفاق على فهم ماهية القيم العالمية المهمة لمستقبل التعليم ، لذلك قام البعض بوضع مجموعة من القيم الثقافية العالمية التي يجب على التربية غرسها من أجل الأخلاق الكونية ، وأكد أن القيم تتأثر برؤية الفرد الشخصية للعالم وذلك السبب الرئيسي في اختلاف أولويات القيم ، على سبيل المثال الفرد الذي يرى العالم كبيئة عدوانية أو معادية سيركز على قيم الأمن والاستقرار ، بينما في آخر في بيئة إبداعية سيركز على قيم الكمال والترابط ، أشار إلى أن من أهم المشكلات التي تواجه التربية القيمية

الاختلاف في أولوية هذه القيم لذلك قام بتوزيع استبانات على أولياء الأمور لمعرفة القيم العالمية الهامة في مستقبل التعليم ، وقد توصلوا الى ٦ قيم أساسية مهمة لمستقبل التعليم (المسئولية - الاحترام - تقدير الذات - العدل - التعاون - الإبداع).

وتعمل الدراسات الإجتماعية كمواد دراسية في مراحل التعليم على تحقيق النمو الشامل المتكامل للتمييز متعاونة مع بقية المواد الدراسية وبذلك فهي تعمل على تحقيق أهداف المجتمع في تربية أبنائه وفي سبيل تحقيق الدراسات الاجتماعية لهذه المهمة الجليلة فعلى معلم الدراسات الإجتماعية أن يتخذ الطرق والأساليب المناسبة.

(أحمد اللقاني، عودة أبو سنينة، ١٩٩٩)

وأكد على ذلك دراسة (سهيل الهندي، ٢٠٠١) والتي أوصت بضرورة اهتمام المسؤولين التربويين بالقيم العالمية والتركيز عليها أثناء عقد الدورات التدريبية كما أوصت بإعادة بناء مناهج الدراسات الاجتماعية بما يكفل تضمين القيم لعناصر المنهاج من حيث المحتوى والأنشطة التعليمية.

وأيضاً دراسة (عبد الرحمن الشعوان، ٢٠٠٧) والتي أكدت أهمية تعليم وتعلم القيم العالمية في الدراسات الإجتماعية، كما اقترح بعض الطرق المناسبة لتدريس القيم مثل (استراتيجية غرس القيم، توضيح القيم، تحليل القيم).

وكذلك ما أكدته دراسة (Tay, 2009) والتي تناولت وجهات نظر المعلمين حول القيم العالمية الواجب تدريسها في مقررات العلوم الإجتماعية ، وأظهرت النتائج أنهم أكدوا الأهمية الكبرى للقيم التالية ( الحب - المواطنة - الأمانة - الأخلاق - العدالة - التسامح ) وأن القيم الأقل قيمة هي ( الإقتصاد - النظافة - التعاطف التاريخي - حب العلم - الديمقراطية) أما عن القيم العالمية الواجب توافرها في مقررات العلوم الاجتماعية هي ( قيم الوعي البيئي - التطبيع الاجتماعي).

وبناءً على ما تقدم وفي ضوء النظرة المتجددة لطبيعة الدراسات الاجتماعية ووظيفتها، ترى الباحثة أن الأمر يقتضى مراجعة مستمرة لهذه المناهج وذلك للكشف عن مدى وفائها بهذه المتطلبات المستجدة والتي تتطلبها الحياة المعاصرة بصورة ملحة.

#### مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في وجود قرائن تشير إلى القصور في تناول القيم العالمية في مناهجنا الحالية وذلك على الرغم مما أكدته العديد من الدراسات والبحوث السابقة من الدور الذي يمكن أن تلعبه مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم العالمية وذلك بحكم طبيعتها

وتركيزها على الجانب الإجتماعى والذي يسمح لها بشكل كبير وتلقائى بتضمين الكثير من القيم العالمية، ومن ثم فإن مهمة البحث الحالى الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- ما القيم العالمية الواجب توافرها فى مناهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الاعدادية؟

٢- ما مدى توافر هذه القيم فى مناهج الدراسات الإجتماعية بصورتها الحالية ؟

أهداف البحث

### يهدف البحث الحالى إلى :

١- تحديد قائمة بالقيم العالمية التى يمكن تضمينها فى منهج الدراسات الإجتماعية.

٢- الوقوف على مدى توافر تلك القيم العالمية بمناهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

يمكن أن يفيد البحث الحالى فيما يلى : -

١- تقديم قائمة بالقيم العالمية الواجب توافرها فى منهج الدراسات الإجتماعية لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

٢- تقييم مناهج الدراسات الإجتماعية قد يفيد الباحثين فى وضع منهج مطور فى الدراسات الإجتماعية فى ضوء بعض القيم العالمية.

منهج البحث :

فى ضوء طبيعة البحث اعتمد البحث الحالى على إستخدام ما يلى : -

المنهج الوصفى وذلك عند استعراض الأدبيات والدراسات لتحديد مفهوم وأبعاد القيم العالمية، والمنهج التحليلى عند تحليل أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الإجتماعية للتعرف على مدى توافر القيم العالمية بها.

إجراءات البحث

أولاً: للإجابة على التساؤل الأول والخاص بتحديد مفهوم وأبعاد القيم العالمية

الواجب توافرها فى مناهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الاعدادية، قامت الباحثة بمراجعة:

- الدراسات والبحوث السابقة والتجارب الدولية إلى أجريت فى هذا المجال.
- الكتب والمراجع إلى تناولت أبعاد القيم العالمية.

### أولاً: مفهوم القيم العالمية:

أشارت منظمة اليونسكو إلى أنها قيم مشتركة بين مختلف المجتمعات هدفها الرقي بالإنسانية، مهما كانت توجهات الأفراد الفكرية وخلفيتهم الإجتماعية أو الجسدية أو الروحية. (UNESCO,2016,15)

وعرفها محمد عجوط بأنها "القيم التي تهدف إلى خدمة الإنسانية في جميع شعوبها وأوطانها وإحترامها في جميع مظاهرها وتفكيرها ونزعاتها، ونشر محبتها، ونبذ التعصب، والإحسان والأخوة بين كل جنس من أجناس البشر، وإنتهاج سياسة الصدق والصراحة القائمة على الحب والعمل والتعاون".

(محمد عجوط، ٤٥، ٢٠١٢)

وعرفها مبارك Mubarak أنها تلك القيم الجوهرية في عالم الطبيعة التي تحقق التوازن والنظام والإنسجام والجمال والاستدامة.

(Mubarak,2012,325)

وعرفها كذلك هنجادا Hengada أنها مجموعة من القيم المشتركة عالمياً تسعى لإيجاد منصة للحوار وإيجاد أرضية مشتركة ، وتنحية الخلافات جانباً وتبادل الأخلاق العالمية ، من أجل تشكيل قاعدة صلبة للسلام الدائم والتنمية المستدامة.

(Hengada,2010, 16)

وذكرها فريد هاليداي أنها تلك القيم التي تتفق عليها جميع الحضارات والأديان كمرجعية ونظام معيارى يحددان أنماط العلاقات بين الناس على أسس تعاونية وليست صراعية.

(فريد هاليداي ، ٢٠٠٢ ، ٦٧)

ف نجد أن مفهوم القيم العالمية متشابه ومتداخل فهو يركز في المقام الأول على القيم في كونها مشاعر ومعتقدات يتحلى بها الفرد وتصبح جزءاً من سلوكه ويمنحها صفة العالمية أي أنها تتخطى حدود الثقافات والمجتمعات وتهدف إلى تعزيز التفاهم العالمي والسلام وإحترام حقوق الإنسان وحياته الأساسية دون التمييز بين الناس بسبب الجنس أو اللون.

وفي ضوء ما تقدم يمكن للباحثة تعريف القيم العالمية إجرائياً بأنها :

"الإتجاهات والعادات وأنماط السلوك، هدفها الرقي بالإنسانية بداخل المجتمعات، وتساهم في تطوير الفرد مهما كانت توجهاته الدينية و الفكرية وخلفيته الإجتماعية والجسدية والروحية"

### أبعاد ومكونات القيم العالمية:

بدأت القيم العالمية تفرض نفسها على الساحة التربوية، وعلى حركة الفكر التربوي وتطبيقاته وممارساته حيث ظهرت فى الآونة الأخيرة العديد من المفاهيم التربوية التى تقوم فلسفتها على القيم العالمية وما تضمنه من أبعاد ومضامين تربوية هامة تستهدف بناء الإنسان العالمى ومن هذه المفاهيم:

### أولاً: القيم العالمية والسلام العالمى :

فرضت ثقافة السلام نفسها فى ظل عالم يتغير على نحو سريع وعميق وتزداد فيه أهمية القضايا الأخلاقية، فإن ثقافة السلام تزود أجيال المستقبل بالقيم التى يمكن أن تساعد على تمكينهم من المشاركة الفعالة فى بناء مجتمع أكثر عدلاً وإنسانية وحرية ورخاء وعالم أكثر سلاماً، وأصبحت من أولويات منظومة الأمم المتحدة والتى قامت على أساس قيم وأهداف عالمية مشتركة.

(فاروق البوهى، ٧٢، ٢٠١٤: ٧٥)

وأشارت ناهد الخراشى إلى مفهوم ثقافة السلام بأنه "مجموعة من القيم والمواقف وأنماط السلوك التى تعبر فى مجموعها عن احترام البشر وحقوقهم ، ورفض العنف بكل صوره ، والإعتراف بالحقوق المتساوية للرجل والمرأة ، وبحق كل فرد فى حرية التعبير عن الرأى ، والتمسك بمبادئ الديمقراطية والحرية والعدالة والتسامح".

(ناهد الخراشى، ٦٠، ٢٠١٧)

وقد قسمت (نسرین عبدالعزيز، ٥٩، ٢٠١٦) ثقافة السلام إلى عدة أنواع:

- ثقافة السلام الذاتى أو النفسى: وهى شعور الفرد بالأمن والأمان والرضا عن نفسه والاطمئنان على مستقبله ، وهى الحالة التى يتصالح بها الفرد مع نفسه ويشعر من خلالها بالاستقرار الداخلى.
- ثقافة السلام الأسرى: وهى كل ما يحض على التمسك بالمحبة والتعاون والرضا بين أفراد الأسرة الواحدة، والبعد عن الكراهية والحقد والعنف بين أفرادها، وشعور الفرد بالأمن والأمان
- ثقافة السلام المجتمعى: وهى كل ما يحض على المحبة والتعاون بين أفراد المجتمع والبعد عن استخدام كل أنواع العنف.
- ثقافة السلام العالمى: وهى القضاء على الحرب والعنف والرعب والخوف بين الشعوب والدول، ونشر الحب والأمن والتسامح بين هذه الشعوب، والبعد عن استخدام أسلحة الدمار

وأضافت(ناهد الخراشى،٢٠١٧،٢٠)أنه لايمكن إنكار أهمية التعليم ودوره فى نشر ثقافة السلام،وذلك من خلال:

- كفاءة استفادة الأطفال فى سن مبكرة من التعليم فى مجال القيم والمواقف وأنماط السلوك وأساليب الحياة لتمكينهم مستقبلاً من حل أى نزاع بالوسائل السلمية وبروح تتحلى بإحترام كرامة الإنسان والتسامح وعدم التمييز.
- إشراك الأطفال فى أنشطة تغرس فيهم قيم ثقافة السلام وأهدافها.
- التشجيع على إدخال مفاهيم التربية على السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية فى المناهج الدراسية والكتب المدرسية.
- تشجيع وتعزيز الجهود التى تهدف إلى تنمية قيم ومهارات تفضى إلى ثقافة السلام.
- تعزيز الجهود التى تهدف إلى توفير التدريب والتثقيف فى مجالات اندلاع الصراعات، وإدارة الأزمات، وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية، وبناء الثقة بعد انتهاء حالات الصراع.

وقد أشار(محمد عبدالوجود،١٧٤،٢٠١٠)إلى يمكن أن يتحقق ما سبق من خلال توظيف

الأنشطة والمناهج الدراسية لنشر ثقافة السلام وتضمينها خلال المواقف التعليمية :

- التعرف على المشكلات التى يتولد عنها العنف.
  - تعليم بدائل للاختيار منها لحل تلك المشكلات بعيداً عن العنف.
  - الإلتزام باتخاذ اللازم نحو حل المشكلات.
  - غرس القيم العالمية لنبذ العنف.
- لذلك قد اهتمت التربية من أجل السلام والأمن ونزع السلاح ، Education for Pece, Security and disarmament بوضع مناهج تقوم على أساس نبذ فكرة الحرب وأن الحرب تبدأ فى عقول الأفراد وتغير قيمهم ، فإذا استطعنا أن نربى هذه العقول على قيم عالمية مثل السلام ونبذ العنف والبعد عن التعصب فإننا نضمن بذلك عدم تعرض العالم مرة أخرى لأحوال حرب مدمرة قد تؤدى به إلى الفناء .

(Ngozi & Agwu,2016,12)

ومن الدراسات التى اهتمت بالسلام العالمى وما تتضمنه من قيم عالمية دراسة(ناهد الخراشى، ٢٠١٧) عن دور المناهج الدراسية فى نشر ثقافة السلام، كما أوصت بضرورة إعادة تشكيل المناهج التعليمية بما يدعم ويعزز روح الألفة والحب بين الناس على أساس إنسانى بعيداً

عن الإختلافات المذهبية ، وتضمن قيم السلام فى المناهج الدراسية، والتي تركز التسامح والعدل ، وقبول الآخر، وتدريب الطلبة على نشر هذه الثقافة ونبذ العنف وإحلال السلام. كما أكدت دراسة (Keskin, 2013) أن تضمن القيم العالمية بالمناهج الدراسية يرسخ مفهوم السلام العالمى، والتي هدفت إلى مقارنة مدى إكتساب كلاً من الطلاب الأتراك والبريطانيين لمستويات القيم العالمية والتي شملت عدة قيم منها (الإحترام ، التسامح ، العدل ، حماية البيئة) حيث قامت تركيا عام ٢٠٠٥ بإدخال مجموعة من الأساليب المتعلقة بإكتساب القيم، وتضمن القيم العالمية بمناهج الثقافة الدينية والدراسات الإجتماعية والعلوم الإنسانية. ودراسة (هبة مطر، ٢٠١٣) وكانت من أهم اجراءات دراستها تحديد قيم السلام العالمى من منظور تربوى إسلامى، وحددتها فى قيم (الرحمة، العفو، التواضع، الإيثار، التعاون، العدل، القوة). وفيما يلى يمكن للباحثة تحديد أهم المفاهيم والمكونات ذات العلاقة بالسلام العالمى والتي أجمع عليها معظم الباحثين والدراسات السابقة وهى :

- التسامح
- التعايش
- نبذ العنف
- قبول الآخر
- الحوار
- المسؤولية الإجتماعية

#### ثانياً: القيم العالمية والمواطنة الرقمية Digital Citizenship:

فى ظل التطور التكنولوجى الهائل ظهرت مواصفات جديدة للمواطنة سميت بالمواطنة الرقمية والمواطن الرقمية، فقد أصبح المواطن بمقدوره أن يتعلم رقمياً، ويتسوق رقمياً، ويحصل على صداقات، ويستطيع تكوين علاقات اجتماعية عن طريق التكنولوجيا الرقمية، وقد فرض هذا المفهوم الجديد قيماً عالمية مستحدثة لتعزيز النواحي الإيجابية للتكنولوجيا والإستفادة منها وتجنب النواحي السلبية ومخاطرها على الفرد والمجتمع ، والسبيل فى تحقيق ذلك هو التعليم وذلك من خلال نشر الوعى وغرس تلك القيم.

(وفاء الحربى ، ٢٠١٦ ، ٤٦٤)

وقد عرف مصطفى الفايذ المواطنة الرقمية بأنها المقبولية الاجتماعية الرقمية فى التعامل مع الآخرين ، والوعى بطبيعة العالم الرقمية الذى نعيش فيه وفهم مكوناته ، وكيفية

استخدام الإتصال مع الآخرين بشكل فعال وسليم.

(مصطفى الفايد، ٣، ٢٠١٤)

ويعرفها أيضا ريبيل بأنها قواعد السلوك المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا المتعددة مثل استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات ، والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع ، وشراء وبيع البضائع عن طريق الإنترنت ، والقدرة على المشاركة في المجتمع عبر شبكة الانترنت ، والمواطن الرقمي هو المواطن الذي يستخدم الانترنت بشكل مناسب ومسؤول وفعال. (Ribble,2012, 149)

ولكن على الرغم من الإيجابيات التي يحملها العالم الرقمي في الإبتتاح على العالم، والتواصل الثقافي بين الشعوب إلا أن هناك بعض الآثار السلبية التي يجب التصدي كطمس الثقافات القومية، والقضاء على خصوصياتها (لمياء المسلماني، ٢٠١٤ ، ٣٣)، وذلك مثل:

- تحميل بعض البرامج بطريقة غير شرعية من على شبكة الانترنت.
- سرقة المعلومات.
- التقاط صور فوتوغرافية غير مناسبة.
- عرض المواد الإباحية.
- استخدام الرسائل لإجراء الأعمال التخريبية.
- استخدام المواقع لتهديد الأفراد ، والقيام بأعمال النصب والسرقة.

مما وضع دول العالم أمام تحدياً كبيراً يفرض عليها ضرورة تكثيف الجهود، وصياغة الآليات واستراتيجيات جديدة لتعزيز الإيجابيات وتطويعها لتحقيق التقدم والرفاهية، ومحاولة تلافى السلبيات.

لذلك فإن نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين صفوف الطلاب أصبح ضرورة ملحة، فيجب أن تتحول إلى برامج ومشاريع في مدارسنا إلى جانب مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية، حتى يمكن حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا وما نتج عنها من عوالم افتراضية، ووجود سياسة وقائية ضد أخطارها وتحفيزية للاستفادة من إيجابياتها.

(هالة الجزار، ٦، ٢٠١٤)

وقد أصبح على التربية مسئولية إعداد الأفراد للعيش في المجتمع الرقمي (Truong & Mclean,2015,19)، وضرورة التوعية بأخطار ذلك العالم الرقمي، وتعليمهم قواعد الاستخدام حتى نحميهم من تلك الأخطار (مصطفى الفايد، ٦، ٢٠١٤) وبذلك أصبحت واقعا يفرض نفسه على مناهج الدراسات الاجتماعية وذلك بحكم طبيعتها في أنها أكثر

المناهج الدراسية ارتباطاً بالمجتمع وتوعية الأفراد بالمخاطر والمنافع التي ترتبط بالمواطنة الرقمية حتى يتمكنوا من خدمة المجتمع.

(كامل الحصرى، ٢٠١٦، ٩٢)

ومن ثم قد أكدت بعض الدراسات أهمية التربية على المواطنة الرقمية وضرورة تضمينها داخل المناهج الدراسية بمختلف مراحلها وخاصة مناهج الدراسات الإجتماعية ومنها: دراسة (عبد العاطى أحمد، ٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى محاولة الإستفادة من التجربة الأوربية فى مجال تعليم المواطنة الرقمية فى المدارس المصرية، وصياغة بعض التوصيات التى قد تسهم فى تحسين ممارسات التلاميذ أثناء تجولهم فى العالم الافتراضى على شبكة الإنترنت، وكانت من أهم نتائجها أن واقع التعليم فى مصر يشير إلى عدم تضمين أى من موضوعات المواطنة الرقمية سوى فى منهج الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات فى جميع مراحل التعليم قبل الجامعى، ولا يوجد دليل على تدريس تلك الموضوعات والقضايا فى مقررات اللغة العربية أو الرياضيات أو المواد الإجتماعية، وقد أوصى فى دراسته بضرورة تضمين موضوعات المواطنة الرقمية كجزء من محتوى المقررات الأخرى مثل الرياضيات والعلوم والتربية القومية والمواد الإجتماعية، حتى تسهم هذه المقررات جميعها فى توعية التلاميذ وأولياء الأمور بموضوعات وقضايا المواطنة الرقمية، وأيضاً فى جميع المراحل التعليمية وفى كل السنوات الدراسية، وعدم قصورها على مرحلة تعليمية أو سنة دراسية معينة.

دراسة (هالة الجزار، ٢٠١٤) عن دور المؤسسة التربوية فى غرس قيم المواطنة الرقمية والتى أوصت بضرورة رصد الواقع الحالى للمدارس ودراسة احتياجاتها، وآليات غرس قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها سواء على مستوى المناهج والمقررات وفرص تضمينها لأهم متطلبات المواطنة الرقمية، أو على مستوى توفر المعلم القادر على تدريب الطلاب وتهيئتهم للعالم الرقمية، أو على مستوى نوعية الطالب ومدى إمكانية تجاوبه مع محتويات وممارسات إعدادة كمواطن رقمى، ووضع التشريعات والسياسات التى تؤمن تحقيق المواطنة الرقمية داخل المدارس وذلك بتجهيز الإمكانات المادية والبشرية المطلوبة للتنفيذ، والمهام المطلوبة من كافة أطراف العملية التعليمية، وضرورة إعداد برامج لغرس قيم المواطنة الرقمية للطلاب بالمدرسة متضمناً الإطار المعرفى وما يحتويه من معلومات وحقائق حول المواطنة الرقمية إلى جانب الإطار السلوكى والمهارى وما يتضمنه من ممارسات وتعاملات سليمة خلال الإنغماس فى العالم الرقمية.

ومما سبق وبعد عرض العديد من الأدبيات والدراسات التى تناولت موضوع المواطنة الرقمية، التأكيد على أهمية المواطنة الرقمية وما تضمنه من قيم وضرورة تضمينها داخل

المناهج الدراسية المختلفة، وخاصة مناهج الدراسات الإجتماعية إلا أنه لا توجد قائمة محددة لقيم المواطنة الرقمية والتي تعد إحدى أبعاد ومكونات القيم العالمية وذلك فى حدود علم الباحثة، وقد أفادها العرض السابق فى محاولة لتحديد قيم المواطنة الرقمية وهى:

- احترام الثقافات المختلفة فى البيئة الافتراضية.
- الالتزام بأخلاقيات البيع والشراء الإلكتروني.
- التحقق من المعلومات قبل إرسالها و نشرها.
- الالتزام بالقوانين الرقمية وإحترامها.
- الأمانة العلمية والمعلوماتية.
- احترام الخصوصية.
- مراعاة آداب كتابة الرسائل القصيرة.
- الإمتناع عن إيذاء الآخرين (إرسال فيروسات- قرصنة- سرقة أعمال الغير- التعطيل).
- الحرص أثناء التحدث مع الغرباء.
- الوقاية من إدمان وسائل وأضراره.

#### ثالثاً: القيم العالمية و حقوق الإنسان :

أطلقت الأمم المتحدة منذ ستة عقود الإعلان العالمى لحقوق الإنسان والذي كان بمثابة" دستور القيم والحقوق العالمية المشتركة" حيث تضمن مفاهيم هدفها إعداد مواطن عالمى، يتمتع بجميع الحقوق والحريات، دون التمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الأصل الوطنى أو الإجتماعى أو الرأى السياسى أو الثروة أو المولد أو أى وضع آخر أو أى صفة أخرى. ويعد هذا الميثاق أساس القانون الدولى لحقوق الإنسان ومعياراً لجميع الشعوب، إلا أننا أصبحنا فى عالم يزداد تعقيداً وخطورة وأصبحت مبادئ وقيم الإعلان العالمى لحقوق الإنسان أكثر أهمية من أى وقت مضى فهى قيماً عالمية لجميع البشر. (Bajaj & others ,2016,35)

وقد عرفها عاطف سعيد أنها" تلك الحقوق المقررة للإنسان تحقيقاً للكرامة الإنسانية وتتصف بالعالمية والشمول وتقوم على التوازن بين حق الفرد وحق الجماعة وذلك تحقيقاً للعدل والصالح العام".

(عاطف سعيد، ١٩٩٤، ١٥)

وتعد التربية الأداة الفعالة لنشر مفاهيم حقوق الإنسان بين الأجيال، وتشربهم بمضامينها والأنشطة المصاحبة لها ، وقد أشار إليها أحمد إبراهيم أنها تربية لايقصد بها تعليم معارف

وتصورات حول المواطنة وحقوق الإنسان، إنما يرمى إلى تأسيس القيم العالمية التي ترتبط بها فهي ليست تربية معرفية بل تربية قيمية بالدرجة الأولى فهي تتوجه بالأساس إلى قطاعات الفرد وسلوكياته وهدفها تكوين شخصية المواطن المتشبع بالقيم الديمقراطية ومبادئ حقوق الإنسان، القادر على ممارستها في سلوكه اليومي من خلال تمسكه بحقوقه وإحترامه لحقوق غيره، وأنها تتصل بنشر قيم عالمية كالحرية الكرامة وترسيخ سلوكيات المساواة والتسامح والديمقراطية.

(أحمد إبراهيم، ١٥، ٢٠١٢)

وقد تناولت العديد من الدراسات والمؤتمرات المهمة بحقوق الإنسان وما يرتبط به من قيم عالمية وضرورة تضمينها بالمناهج الدراسية مثل:

دراسة (Wass, 2015) حيث أوصت دراسته بضرورة إعادة تنظيم المناهج الدراسية في المملكة المتحدة في ضوء القيم العالمية التي تتبنى حقوق الإنسان كالعادلة والوعي الذاتي والتواضع والكرام، وتبنى فلسفة تحتضن الناس دون النظر إلى جنسيتهم أو ديانتهم أو عرق. دراسة (عاطف سعيد، ١٩٩٤) وكانت من أهم إجراءات البحث إعداد قائمة بمبادئ حقوق الإنسان الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم الأساسي، وقد حددها في ستة أبعاد رئيسية وهي:

- الحقوق السياسية والمدنية وتتضمن: حق (الحياة - الحرية - الأمن - المساواة - التنقل - الجنسية - اختيار محل الإقامة - تقليد الوظائف - الإنصاف القضائي - الفكر والديانة - الرأي والتعبير - الإشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية).
- الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وتتضمن حق (العمل - الضمان الاجتماعي - إنشاء النقابات - مستوى معيشي لائق - التعليم - المشاركة في الحياة الثقافية - السلامة والصحة).
- حقوق خاصة بالشعوب (الحق في تقرير المصير - الأمن والسلام - استخدام الثروات الطبيعية - ظروف بيئية مناسبة).
- حقوق خاصة بالطفل وتتضمن: حق الطفل في (الحياة - الجنسية - التعليم والرعاية - التمتع بأوقات الفراغ - الحماية من الاستغلال - الحماية من الإختطاف والإتجار).
- حقوق خاصة بالمرأة، وتتضمن: حق (التمتع بحقوق متساوية مع الرجل - التعليم - الإبتخاب - شغل المناصب - الإحتفاظ بالجنسية - اختيار الزوج - الملكية - الترشيح في التنظيمات النيابية للدولة - الأمومة ٩).
- حقوق خاصة بالأقليات وسكان الشعوب الأصلية، وتتضمن: حق (استعمال اللغة الأصلية - الحفاظ على التراث - ممارسة الشعائر الدينية - التمتع بالموارد الطبيعية).

ومن العرض والدراسات السابق، قد أفاد الباحثة ذلك إعداد قائمة القيم العالمية حيث أن قيم حقوق الإنسان بعداً هاماً من أبعادها ومما تتضمنه من مكونات، ويمكن تحديد تلك القيم فى:

- أ- المساواة
- ب- الحرية.
- ج- المشاركة فى صنع القرار
- د- العدالة
- هـ- الديمقراطية
- و- احترام الهويات الثقافية المختلفة
- ز- احترام التنوع والإختلاف.

#### رابعاً: القيم العالمية والتنمية المستدامة :

تعددت التعريفات حول مفهوم التنمية المستدامة إلا أن هناك بعض التعريفات اتفق مضمونها مع مفهوم القيم العالمية من حيث الهدف حيث أن كلاهما يهدف إلى الحفاظ على البيئة وحمايتها وتحقيق النظام والتوازن والجمال والإستدامة، فعرف طلعت السروجى التنمية المستدامة بأنها "أساليب علمية مخططة لتحقيق التوازن البيئى بين أنشطة الإنسان والبيئة بأبعادها الإقتصادية والإجتماعية والسياسية من خلال استراتيجيات واضحة تحقق حسن إدارة وتنظيم وتنمية استخدام الإنسان لموارد البيئة المتاحة والتي يمكن إتاحتها لتحسين فرص الحياة للإنسان فى المجتمع حاضراً ومستقبلاً.

(طلعت السروجى، ٢٠١٢، ٢٠٠٩)

مما يؤكد أن مفهوم القيم العالمية يتفق مع قيم وأهداف التنمية المستدامة وإكتساب أنماط السلوك وأساليب العيش، وكل ما يلزم من أجل بناء مستقبل قابل للإستمرار، وتحويل المجتمعات من أجل تحقيق عالم أفضل، فقد كانت الأمم المتحدة (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة- اليونسكو ، ٢٠١٣) عبر التاريخ صاحبة القيم العالمية المتعلقة بكرامة الإنسان، الحريات الأساسية لحقوق الإنسان، العدالة، الإهتمام بالبيئة، حيث تأخذ التنمية المستدامة هذه القيم العالمية بخطوات أوسع وتطورها إلى ما أبعد من الجيل الحالى إلى الأجيال القادمة ، وتعنى التنمية المستدامة بإعطاء قيمة للتنوع البيولوجي مع الحفاظ جنباً إلى جنب على التنوع البشرى، والشمولية والمشاركة فى المجال الإقتصادي، والتبني الفعال للجميع مع دعم المساواة فى الفرص الإقتصادية، والمبادئ الأخلاقية الأساسية لبناء العدل، الإستدامة، ومجتمع عاملي سلمي.

### أبعاد التنمية المستدامة وما تتضمنه من قيماً عالمية:

على الرغم من كثرة تعريفات التنمية المستدامة وتعددتها إلا أن جميع برامج التنمية المستدامة تتركز في المجالات الثلاثة للإستدامة - البيئة، المجتمع، الإقتصاد، إضافة إلى البعد الثقافي الضمني، حيث التنمية المستدامة تتناول المجالات الثلاثة ضمن سياقها المحلي، وبالتالي ستأخذ أشكال عديدة في أنحاء العالم، المثل والمبادئ التي تكمن وراء الاستدامة تشمل مفاهيم واسعة وقيم عالمية مثل المساواة بين الأجيال والعدالة بين الجنسين، السلام، التسامح، الحد من الفقر، حفظ وصيانة البيئة، الحفاظ على الموارد الطبيعية، العدالة الاجتماعية. (Thoresen,2012,15)

وأكد كلاً من (Tsai,2013) (Joy,2012,33) أن مفهوم التنمية المستدامة اقترن دوماً بمفهوم حماية البيئة، إلا أن عقد الأمم المتحدة لا يقتصر مجهوده على التربية البيئية بل أيضاً إمتدت أبعاده إلى أبعاد إقتصادية وإجتماعية وسياسية وثقافية وما يرتبط بهم من مفاهيم ومهارات وقيم عالمية.

وعقد في سبيل تحديد أبعاد ومبادئ التنمية المستدامة عدة مؤتمرات دولية مثل: مؤتمر استوكهولم المعنى بالبيئة الذي عقدته الأمم المتحدة عام ١٩٧٢، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ ٢٠٠٢م، والعقد الدولي " الماء من أجل الحياة " عام ٢٠٠٥ م، والسنة الدولية للغابات ٢٠١١م، وذلك للخروج بعدد من الإتفاقيات العالمية في مجال البيئة وحمايتها وكيفية إستغلال مواردها ومصادر الطاقة المتواجدة ومحاولة البحث عن حلول بديلة للحفاظ على الموارد الطبيعية، ومؤتمر ريو جانيرو (بيان ريو ، ١٩٩٩) الذي حدد ٢٧ مبدأ للتنمية المستدامة.

ومما سبق يمكن تحديد أبعاد التنمية المستدامة في خمسة أبعاد رئيسية وهي:

#### ١- الإستدامة البيئية:

ظهرت أهمية تلك البعد بعد ظهور مشكلات وقضايا البيئة التي أصبحت تفرض نفسها على جميع المستويات الدولية وظهور مشكلات تهدد حياة الإنسان وإتجاه الأنظار إلى التعليم والتثقيف والتربية البيئية فهي أفضل الأوساط التي تعمل إكساب الفرد القيم البيئية العالمية وتنمية الإتجاهات التي تحقق حماية البيئة والمحافظة عليها.

وأوضحت دراسة كلاً من (عبله غربى، ٢٠٠٩)، (إبراهيم ناصر، ٢٠١٥) أن عملية التربية البيئية تتم من خلال توعية الأفراد والمجتمع ببيئتهم وتفاعل عناصرها البيولوجية والفيزيائية والإجتماعية والثقافية فضلاً عن تزويدهم بالمعارف والمهارات وأكدت على أهمية إكتساب الأفراد لسلسلة من القيم التي تساعد في تحسين وحماية البيئة ، وأكدت أيضاً ضرورة أن تهتم

المناهج الدراسية بالقيم البيئية وتضمينها وتحميلها أبعاداً مهارية ووجدانية أكثر وتشجيع التلاميذ ليكونوا إيجابيين ومساهمين في حماية البيئة، الإستدامة الإقتصادية ليست غاية في حد ذاتها ولكنها من منظور التنمية المستدامة وسيلة لضمان رفاهية السكان، ويضم هذا البعد العناصر التالية:

- عدالة الاستهلاك الفردي من الموارد الطبيعية.
- إيقاف تبديد الموارد الطبيعية.
- المساواة والعدالة في توزيع الموارد.

وأشارت بعض الدراسات أن هناك قصور في المناهج الدراسية في تناول البعد الإقتصادي وضرورة تضمينها بالمناهج الدراسية المختلفة، ومنها دراسة (محمد على ، ٢٠١٤) التي هدفت دراسته إلى بناء برنامج في الجغرافيا لتنمية مفاهيم وقيم التربية الإقتصادية وذلك بعد ما تأكد للباحث أن واقع السلوك الإقتصادي لدى الغالبية العظمى من الأفراد يشهد صوراً عديدة لسلوكيات إقتصادية خاطئة وعدم القدرة على فهم واقعهم الإقتصادي وذلك ناتج عن غياب مفاهيم وقيم التربية الإقتصادية عن المناهج الحالية وخاصة مناهج الجغرافيا. وقد أفاد العرض السابق الباحثة في التأكيد على إرتباط مفهوم التنمية المستدامة بمفهوم القيم العالمية، واتفاقهم من حيث الأهداف وتضمين الأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة للعديد من القيم العالمية ، كما أفادها في إعداد قائمة أبعاد ومكونات القيم العالمية.

#### خامساً: القيم العالمية والتربية الجمالية:

أدت التغيرات الإجتماعية والثقافية والإقتصادية والسياسية على الصعيد العالمي إلى إهمال الجوانب الجمالية في المجتمع وزيادة العنف والقسوة والتعصب والعنوانية والتمرد، وانتشار السلوكيات الغير مقبولة اجتماعياً، مما دعا إلى ضرورة إعادة فحص النسق القيمي للإنسان، وحتمية ظهور كثير من القيم العالمية الإنسانية، وبخاصة تلك القيم المرتبطة بالسلام والمحبة والمسؤولية تجاه الأجيال القادمة وحماية البيئة والمحافظة عليها والجمال.

(فوزى الشربيني، ٩٧، ٢٠٠٥)

فالتربية الجمالية تكون لدى الإنسان وعياً جمالياً يتناول نفسه وما يحيط به من مخلوقات، ثم يرقى هذا الوعي فيصبح إدراكاً جمالياً لنفس الإنسان وما يحيط به، ثم بعد هذا الوعي والإدراك يتهيأ للإنسان أن يعبر عن هذا الجمال باللغة أو السلوك، لكي يصل إلى الغايات الجمالية في الحياة الإنسانية وهي إحداث التلاؤم في حياته.

(أشرف طلال، ٢٠٠٧ ، ٢٨)

وأشار زكريا هيبية إلى مفهوم التربية الجمالية بأنها عملية مقصودة تهدف إلى الإرتقاء بحواس الطفل المختلفة حتى تستجيب إلى الجمال فى كل مجالات الحياة، حتى تتكون لديه انطباعات جمالية تظهر فى مختلف ممارساته وأفعاله وتثرى من تذوقه للجمال والعيش به وإكسابه للآخرين.

(زكريا هيبية، ٢٠١٤، ١٣٦)

وأشار (فوزى الشربيني، ٢٠٠٥، ٩٦) (أشرف طلال، ٢٠٠٧، ٢٨) (محمد شعطي، ٢٠١٥، ٧٥) إلى أهمية التربية الجمالية :

- تربية المتعلم على إدراك مواطن الجمال فى البيئة المحلية وأثرها فى حياة الفرد والجماعة.
  - التعبير عن بعض الإنفعالات والمواقف والأفكار.
  - توظيف عالم الخيال عند المتعلمين.
  - اكتساب القدرة على الملاحظة والوصف والأداء والإبداع.
  - إن الجمال قيمة روحية كبيرة، فالحياة بدون إحساس بالجمال تؤدي إلى الشعور بالملل، ولو اقتصرنا الحياة على جانبها النفى تصبح الحياة مادية آلية رتيبة.
  - تعد التربية الجمالية للإنسان أحد خطوط الدفاع المهمة إزاء تحديات القرن الحادى والعشرين.
  - يتحقق التكافل الإجتماعى فى ظل التربية الجمالية، التى تساعد على رقة المشاعر فلا أحقاد ولا صراع ولأنانية.
  - تنمية الإحساس بالجمال والذوق والإشباع الوجدانى للمتعلم.
  - إن مشاهد العنف والإرهاب تولدت فى بيئات الحقد والكراهية، لاتقدر الأخلاق الجميلة والإبداع والفن والجمال.
- وتعد القيم الجمالية أهم جوانب التربية الجمالية ووسيلة أساسية فى إحداث التناسق، والتوازن، والترابط بين أنظمة المجتمع الإقتصادية، والسياسية والإجتماعية، حيث تؤدي وظيفة مهمة فى توجيه أنماط السلوك للحفاظ على البيئة الإجتماعية، حتى لا يصاب النظام الإجتماعى بخلل، وهى وسيلة من وسائل بناء الشخصية الإنسانية، فالإحساس بالجمال سواء كان حسياً أو معنوياً تغذية للروح والوجدان، ويجعل الحياة أكثر متعة وبهجة، وتعد القيم الجمالية من أبرز مظاهر الحضرة الإنسانية حيث تسهم فى بناء شخصية الطلاب من كافة الجوانب.

(ماهر حسن، ١٤٥، ٢٠١٣)

وأكد ذلك (فوزى الشربيني، ٢٠٠٥، ٩٧) أنه ينبغي أن تساهم كل المناهج الدراسية في تحقيق التربية الجمالية، والتأكيد عليها في جميع موضوعات الدراسة وخاصة مناهج الدراسات الاجتماعية، حيث أنها تهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية في الكون، وإن المكون الجمالي جزء أصيل من مكونات هذا الكون والعلم هو وسيلة الإنسان لدراسة الكون، فنجد مثلاً مناهج الجغرافيا تساعد على فهم الكثير من الآيات الجمالية الموجودة في السماء والأرض والكون والتي تدل جميعها على عظمة الخالق عز وجل.

وقد اهتمت بعض الدراسات بتحديد أبعاد ومكونات القيم الجمالية وأكدت على أهميتها ومنها:

دراسة (مضاوى الراشد، ٢٠١٨) والتي قسم فيها القيم الجمالية إلى ثلاثة مجالات:

- القيم الجمالية في المجال البصري: (تجميل الأماكن العامة-التجديد والابتكار-المحافظة على الممتلكات العامة- احترام قوانين المرور-الإهتمام بالمظهر-النظافة-النظام).
- القيم الجمالية في المجال الأخلاقي: (الأمانة- التسامح-التعاون-العطف- الرحمة-حب الآخرين- الطاعة-حب العمل-حب الوطن-العرفان بالجميل-الصبر-التواضع-القناعة-الإيثار-صلة الرحم-العدالة-الوفاء والإخلاص-الكرم- المروءة -النبيل).

دراسة (أماني البساط، ٢٠١٢) حيث قامت الباحثة بإعداد قائمة لتحديد أبعاد التربية الجمالية في رياض الأطفال، وذلك بعدين رئيسيين:

البعد الأول: بعد الجمال الظاهري، وهو ما يدرك بالبصر (الحواس)، ويشمل:

١. جمال الطبيعية (الإنسان-الحيوان-النبات-الماء-الهواء-الجبال-الرمال-...)
٢. جمال البيئة المادية (المنزل- الروضة-الشارع- المسجد-النادي-...)
٣. جمال التعبير (تعبير صوتي- لفظي-حركي-فني-أدبي-...)

البعد الثاني: بعد الجمال الباطني، وهو ما يدرك بالبصيرة، ويشمل:

١. جمال السلوك والأخلاق (الصدق-الإحترام-التعاون-الإخلاص- الأمانة-الإنتماء- الحب-التضحية-النظام-الشجاعة-الوفاء-الإجتهد-...)
٢. جمال العقل والتفكير (التأمل-المقارنة-التحليل-الإستنتاج-التطابق-الفهم-التطبيق-الإختيار-النقد)

٣. جمال الروح والوجدان (التخيل-الإبداع- الإبتكار-التفاؤل-الحكم والتقدير-الثقة

بالذات-المرح والسعادة-السلام-التسامح-...)

دراسة (سلوى عثمان وهبه الدغيدى، ٢٠٠٨) للتعرف على مدى وجود القيم الجمالية ذات العلاقة بالسلام البيئي في محتوى المناهج الدراسية بالمرحلة الإبتدائية، وتحليل محتوى

المناهج الدراسية، وتوصلت الدراسة إلى أن القيم الجمالية المرتبطة بالسلام البيئي تكاد تكون غائبة في أهداف ومحتوى المناهج الدراسية.

ودراسة(بهاء الدين درويش، ١٩٩٩) والتي كانت من أهم نتائجها أن التربية الجمالية لم تدخل بعد في مدارسنا معاهدنا بشكل جدى وعدم وجود تلك المناهج التى تتيح لكل فرد قسط ولو قليل من التربية الجمالية، وأن الجمال ليس من الكماليات التى يمكن الإستغناء عنها، بل من الضروريات، لأن الإحساس بالجمال هو إحدى القيم الإنسانية، وأن القيم الجمالية لا ترتبط بالفنون فحسب بل ترتبط بالأشخاص والأشياء والمواقف، وأن القيم الجمالية على الرغم من أهميتها إلا أنها غائبة عن حياتنا المعاصرة بمصر.

وقد أفاد العرض السابق الباحثة فى التأكيد على أهمية القيم الجمالية فى تنمية الجانب الوجدانى لدى التلاميذ وضرورة إعادة النظر فى المناهج الدراسية بحيث تتضمن القيم الجمالية، وأهميتها، قواعدها، أبعادها، ومكوناتها وكيفية تفعيلها، كما أنه أفاد الباحثة فى إعداد قائمة أبعاد ومكونات القيم العالمية، والذى تعتبر القيم الجمالية بعداً رئيسياً فيها، وتم تحديد مكوناتها والتي أتفقت عليها معظم الدراسات السابقة وهى:

- إدراك الجمال
- النظام
- النظافة
- الإتيقان
- التناسق.

ثانياً: للإجابة على التساؤل الثانى والخاص بمدى توفر القيم العالمية فى مناهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الاعدادية بصورتها الحالية، وذلك فى ضوء القائمة السابق إعدادها.

( اتبعت الباحثة الخطوات التالية )

١- تحليل محتوى مناهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الاعدادية فى ضوء قائمة القيم العالمية التى تم التوصل إليها، وذلك للتعرف على مدى توافر هذه القيم العالمية فى كل من الأهداف والمحتوى.

إجراءات التحليل:

قد سار تحليل المحتوى وفق الإجراءات والخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من التحليل: يهدف تحليل المحتوى في هذا البحث إلى تحديد مدى توافر أبعاد ومكونات القيم العالمية في مقررات الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية، وذلك لإستخدام نتائج التحليل في بناء المنهج المطور.
  ٢. تحديد فئة التحليل: تعد قائمة أبعاد ومكونات القيم العالمية السابق إعدادها هي الفئات التي يتم التحليل في ضوءها.
  ٣. تحديد وحدة التحليل: تم اتخاذ الفقرة هي وحدة التحليل، و يقصد بها جملة او أكثر تحمل معنى تام.
  ٤. تحديد وحدات التعداد: تم اتخاذ التكرار كوحدة للتعداد .
  ٥. إعداد الجداول الخاصة لإجراء عملية التحليل.
- و أثناء القيام بعملية التحليل اتبعت الباحثة الأسس التالية:
١. يعد كل سؤال في سياق المحتوى فقرة.
  ٢. تم استبعاد الأسئلة في نهاية كل فصل من التحليل.
  ٣. و كذلك جداول تلخيص مفاهيم الوحدة تم استبعادها.

#### تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية:

١- كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م:

عنوان الكتاب: ظواهر طبيعية و حضارة مصرية

يشتمل الكتاب على ١٠ وحدات دراسية وذلك على النحو التالي :

- الوحدة الأولى: رحلة عبر الفضاء .
  - الوحدة الثانية: رحلة على كوكب الأرض.
  - الوحدة الثالثة: اليابس و الماء .
  - الوحدة الرابعة: مصر التاريخ (تاريخ مصر عبر العصور القديمة)
  - الوحدة الخامسة: مصر الحضارة (مظاهر الحضارة المصرية القديمة) .
  - الوحدة السادسة : المناخ و النبات الطبيعي.
  - الوحدة السابعة : الأخطار الطبيعية.
  - الوحدة الثامنة : من روائع حضارتنا(مظاهر الحضارة المصرية القديمة).
  - الوحدة التاسعة : مصر بين حكم البطالمة و الرومان.
  - الوحدة العاشرة : المواطنة الصالحة.
- أسفرت عملية التحليل عن النتائج التالية :

- إن عدد الفقرات الكلى فى تلك الوحدات مجتمعة ٦٧٦ فقرة.
  - عدد الفقرات التى انطبقت على القائمة ٤٥ فقرة.
  - وبذلك تكون نسبة الفقرات التى انطبقت عليها القائمة الى عدد الفقرات الكلى ٦.٦٪.
  - ولقد بلغ عدد الفقرات التى انطبقت عليها القائمة فى البعد الأول: قيم السلام العالمى ٨ فقرات بنسبة ١.١٨٪ تقريباً من العدد الكلى لفقرات الكتاب.
  - كما بلغ عدد الفقرات التى انطبقت عليها القائمة فى البعد الثانى: القيم الرقمية ٢ فقرات بنسبة ٠.٢٩٥٪ تقريباً من المجموع الكلى لفقرات.
  - كما بلغ عدد الفقرات التى انطبقت عليها القائمة فى البعد الثالث: قيم حقوق الإنسان ٢٠ فقرة بنسبة ٢.٩٥٨٪ تقريباً من عدد الفقرات الكلى للكتاب.
  - عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الرابع: قيم التنمية المستدامة ١٠ فقرات بنسبة ١.٤٧٩٪ من عدد الفقرات الكلى للكتاب.
  - وبلغ عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الخامس: القيم الجمالية ٥ فقرات بنسبة ٠.٧٣٩٪ من عدد الفقرات الكلى للكتاب.
- وللتأكد من ثبات التحليل قامت الباحثة بإجراء التحليل للمرة الثانية بعد فاصل زمنى مدته شهر ونصف تقريباً وذلك باستخدام نفس أداة التحليل ووفقاً للأسس والقواعد التى سبق تحديدها وبمقارنة نتائج التحليلين الأول والثانى لمحتوى كتاب الدراسات الإجتماعية للصف الأول الإعدادى اتضح الآتى:

#### أولاً: نتائج التحليل الأول :

- عدد الفقرات الكلى ٦٧٦ فقرة .
- عدد الفقرات التى انطبقت عليها القائمة ٤٥ فقرة.
- نسبة عدد الفقرات التى انطبقت عليها القائمة لعدد الفقرات الكلى للكتاب ١.٢٣٠٪

المجموع	البعد الخامس	البعد الرابع	البعد الثالث	البعد الثانى	البعد الأول	عدد الفقرات
٤٥	٥	١٠	٢٠	٢	٨	عدد الفقرات
٦.٦٦٨٪	٠.٧٤٦٪	١.٤٧٩٪	٢.٩٨٥٪	٠.٢٩٨٪	٠.٥٩٧٪	النسبة المئوية

#### ثانياً: نتائج التحليل للمرة الثانية :

- عدد الفقرات الكلى ٦٧٦ فقرة .
- عدد الفقرات التى انطبقت عليه القائمة ٤٠ فقرة.
- نسبة عدد الفقرات التى انطبقت عليها القائمة لعدد الفقرات الكلى ٥.٩١٪ .

المجموع	البعد الخامس	البعد الرابع	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	
٤٠	٤	٨	١٨	٢	٨	عدد الفقرات
%٥.٩١	%٠.٥٩١	%١.١٨٣	%٢.٦٦٢	%٠.٢٩٥	%١.١٨٣	النسبة المئوية

وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة هولستي Holisti حيث:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد الفئات المتفق عليها خلال مرتي التحليل}}{\text{مجموع عدد الفئات في مرتي التحليل}}$$

مجموع عدد الفئات في مرتي التحليل

$$\text{معامل الثبات} = \frac{٤٠ \times ٢}{٤٥ + ٤٠} = ٠.٩٤ \text{ وهو معامل جيد.}$$

تفسير نتائج التحليل :

يلاحظ من خلال تحليل محتوى الكتاب المقرر ما يلي :

- أن عدد الفقرات الكلى للكتاب بلغ ٦٧٦ فقرة، وقد أشارت ٤٠ فقرة إلى أبعاد ومكونات القيم العالمية، وأن نسبة الفقرات التى تتعلق بالقيم العالمية إلى مجموع الفقرات الكلى قد بلغ %٥.٩١ وتلك نسبة ضعيفة.

- أن عدد الفقرات المتعلقة بالقيم العالمية تختلف من بعد لآخر فقد تركزت معظم الفقرات وعددها ١٨ فقرة فى البعد الثالث: قيم حقوق الإنسان بنسبة %٢.٦٦٢ وتقل فى باقى الأبعاد الأخرى حيث ٨ فقرات للبعد الرابع: قيم التنمية المستدامة بنسبة %١.١٨، ٨ فقرات للبعد الأول: قيم السلام العالمى بنسبة %١.١٨ و ٤ فقرات الخامس: القيم الجمالية بنسبة %٠.٥٩١، وفقرتين فقط فى البعد الثانى: القيم الرقمية بنسبة %٠.٢٩٨ ، وذلك يرجع لطبيعة المحتوى.

- يرجع إرتفاع عدد الفقرات التى تناولت البعد الثالث: قيم حقوق الإنسان عن غيره من الأبعاد الأخرى للقائمة إلى طبيعة الوحدات الدراسية التى تناولت ذلك وهى الوحدة العاشرة (المواطنة الصالحة)والتي قد تضمنت بعض المعلومات عن المواطنة الصالحة والحقوق والواجبات والقوانين، وأيضاً إرتفاع عدد الفقرات التى تناولت البعد الرابع: قيم التنمية المستدامة يرجع أيضاً إلى طبيعة الوحدات الدراسية التى تناولت ذلك وهى الوحدة السابعة(الأخطار الطبيعية والبيئية)والتي تضمنت معلومات عن الأخطار الطبيعية مثل أخطار الرياح والمياة والأخطار البيئية.

- وقد انخفض عدد الفقرات فى باقى أبعاد قائمة القيم العالمية وذلك أيضاً يرجع إلى طبيعة المحتوى فقد تضمنت الوحدة الأولى(رحلة عبر الفضاء) فقرتين عن البحث عن طريق شبكة الإنترنت والتي يتضمنها البعد الثانى من أبعاد القائمة: القيم الرقمية، و٨ فقرات عن المسؤولية الإجتماعية وقبول الآخر فى الوحدة العاشرة (المواطنة الصالحة) ،نبذ

العنف والتعايش والتسامح فى الوحدة الرابعة (تاريخ مصر عبر العصور القديمة) ترتبط  
بالبعد الأول للقائمة: قيم السلام العالمى.

٢- كتاب الصف الثانى الإعدادى ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م:

عنوان الكتاب: ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية

يشتمل الكتاب على ٨ وحدات دراسية وذلك على النحو التالى:

- الوحدة الأولى: وطننا العربى مكان واحد وطبيعة متنوعة.
- الوحدة الثانية: سكان وطننا العربى (الوحدة والتنوع).
- الوحدة الثالثة: حياة محمد (صلى الله عليه وسلم) قصة بناء أمة.
- الوحدة الرابعة: خيرات وطننا العربى.
- الوحدة الخامسة: ثروات وطننا العربى.
- الوحدة السادسة: الخلافة الإسلامية زمن الأمويين و العباسيين.
- الوحدة السابعة : روائع الحضارة الإسلامية.
- الوحدة الثامنة: قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة.

أسفرت عملية التحليل عن النتائج التالية :

- عدد الفقرات الكلى للكتاب ٦٧٧ فقرة .<sup>أ</sup>
- عدد الفقرات التى انطبقت عليها القائمة ٨٤ فقرات.
- نسبة الفقرات التى انطبقت عليها القائمة إلى عدد الفقرات الكلى ١٢.٤٠٪ تقريباً.
- بلغ عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الأول: قيم المواطنة السلام العالمى ٣٥ فقرة بنسبة ٥.١٦٪ تقريباً.
- بلغ عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الثانى: القيم الرقمية ٣ فقرات بنسبة ٠.٤٤٣٪
- بلغ عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الثالث: قيم حقوق الإنسان ٣١ فقرة بنسبة ٤.٥٧٤٪ تقريباً.
- بلغ عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الرابع: قيم التنمية المستدامة ١٠ فقرات بنسبة ١.٤٧٧٪ تقريباً.
- بلغ عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الخامس: القيم الجمالية ٥ فقرات بنسبة ٠.٧٣٪ تقريباً.

وللتأكد من ثبات التحليل قامت الباحثة بإجراء التحليل للمرة الثانية بعد فاصل زمني مدته شهر ونصف تقريباً وذلك باستخدام نفس أداة التحليل وفقاً للأسس والقواعد التي سبق تحديدها.

وبمقارنة نتائج التحليلين الأول والثاني لمحتوى كتاب الدراسات الإجتماعية للصف الثاني الإعدادي اتضح الآتي :

أولاً : نتائج التحليل الأول:

- عدد الفقرات الكلي ٦٧٧ فقرة.
- عدد الفقرات التي انطبقت عليها القائمة ٨٤ فقرة.
- نسبة عدد الفقرات التي انطبقت عليها القائمة لعدد الفقرات الكلي ١٢.٤٠ % .

المجموع	البعد الخامس	البعد الرابع	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	
٨٤	٥	١٠	٣١	٣	٣٥	عدد الفقرات
%١٢.٤٠	%٠.٧١	%١.٤٧٧	%٤.٥٧٤	%٠.٤٤٣	%٥.١٦١	النسبة

ثانياً: نتائج التحليل الثاني :

- عدد الفقرات الكلي ٦٧٩ فقرة .
- عدد الفقرات التي انطبقت عليها القائمة ٨١ فقرات .
- نسبة عدد الفقرات التي انطبقت عليها القائمة لعدد الفقرات الكلي ١١.٩٢٩ % .

المجموع	البعد الخامس	البعد الرابع	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	
٨١	٤	٨	٣١	٣	٣٥	عدد الفقرات
%١١.٩٢٩	%٠.٥٨٩	%١.١٧	%٤.٥٦٥	%٠.٤٤٣	%٥.١٦١	النسبة

وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة هولستي Holisti حيث:

$$\text{معامل الثبات} = 2 \times \text{عدد الفئات المتفق عليها خلال مرتي التحليل}$$

مجموع عدد الفئات في مرتي التحليل

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 \times 84}{84 + 81} = 1.0 \text{ وهو معامل ثبات جيد جداً.}$$

تفسير نتائج التحليل :

يلاحظ من خلال نتائج التحليل ما يلي :

- أن عدد الفقرات الكلي في محتوى كتاب الصف الثاني الإعدادي قد بلغ ٦٧٩ فقرة ، وقد أشارت ٨١ فقرة إلى بعض أبعاد ومكونات القيم العالمية،نسبة هذه الفقرات ١١.٩٢٩ % تقريباً من عدد الفقرات الكلي وتلك نسبة ضعيفة.

- إن عدد الفقرات المرتبطة بالقيم العالمية تختلف من بعد لآخر من أبعاد قائمة القيم العالمية، حيث انطبقت ٣٥ فقرات على البعد الأول بنسبة ٥.١٦٪ تقريباً من عدد الفقرات الكلى، ٣ فقرات انطبقت على البعد الثانى بنسبة ٠.٤٤٣٪ تقريباً من عدد الفقرات الكلى، ٣١ فقرة انطبقت على البعد الثالث بنسبة ٤.٥٦٥٪ تقريباً من عدد الفقرات الكلى، ٨ فقرات انطبقت على البعد الرابع بنسبة ١.١٧٪ تقريباً من عدد الفقرات الكلى، ٤ فقرات انطبقت على البعد الخامس بنسبة ٠.٥٨٩٪ تقريباً من عدد الفقرات الكلى.

- إن طبيعة محتوى الوحدة الدراسية السادسة " الخلافة الإسلامية فى زمن الأمويين والعباسيين" والوحدة السابعة "روائع الحضارة الإسلامية"، والوحدة الثامنة "قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة" أتاحت الفرصة لتناول بعض أبعاد ومكونات القيم العالمية فالبعد الثالث: قيم حقوق الإنسان قد تضمنته بعض المعلومات عن خلفاء الدولة الأموية وأهم ما يميز كل عصر من نشر لقيم حقوق الإنسان مثل العدل والمساواة والحرية ، أما بالنسبة للبعد الأول: قيم السلام العالمى قد تضمنته بعض المعلومات عن الحضارة الإسلامية وما يميزها من قيم التسامح ونبذ العنف، والمسؤولية الإجتماعية وقبول الآخر فى الوحدة الثامنة (قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة).

- وقد انخفض عدد الفقرات فى باقى أبعاد قائمة القيم العالمية وذلك أيضا يرجع إلى طبيعة المحتوى فقد تضمنت الوحدة الخامسة ( ثروات وطننا العربى) فقرتين عن البحث عن طريق شبكة الإنترنت والتي يتضمنها البعد الثانى من أبعاد القائمة: قيم القيم الرقمية ، ٤ فقرات ترتبط بالبعد الخامس: القيم الجمالية، و ١٠ فقرات عن ترشيد الإستهلاك والحفاظ على الموارد البيئية وحب العمل ترتبط بالبعد الرابع للقائمة: قيم التنمية المستدامة.

٣- كتاب الصف الثالث الإعدادي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م:

عنوان الكتاب: جغرافية العالم و تاريخ مصر الحديث

يحتوى الكتاب على ٨ وحدات دراسية :

- الوحدة الأولى: الجغرافيا الطبيعية للعالم.
- الوحدة الثانية: جغرافية سكان العالم.
- الوحدة الثالثة: مصر تحت الحكم العثماني.
- الوحدة الرابعة: مصر والزحف الإستعماري ومحاولات التحرر الوطني.
- الوحدة الخامسة: الموارد والأنشطة الاقتصادية فى العالم.
- الوحدة السادسة : نماذج لبعض الدول النامية والمتقدمة.

- الوحدة السابعة : ثورة يوليو والصراع العربى الإسرائيلى.
- الوحدة الثامنة : الحياة السياسية وعلاقات مصر الدولية.

أسفرت عملية التحليل عن النتائج التالية :

- إن العدد الكلى للفقرات فى تلك الوحدات مجتمعة ١١١٢ فقرة .
- عدد الفقرات التى انطبقت عليها القائمة ٥٧ فقرة.
- نسبة الفقرات التى انطبقت عليها القائمة إلى عدد الفقرات الكلى ٥.١٢٥٪ تقريباً.
- بلغ عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الأول: قيم السلام العالمى ١٠ فقرة بنسبة ٠.١٧٩٪ تقريباً.
- بلغ عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الثانى: القيم الرقمية ١٠ فقرات بنسبة ٠.٨٩٩٪ تقريباً
- بلغ عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الثالث: قيم حقوق الإنسان ٣١ فقرة بنسبة ٢.٧٨٧٪ تقريباً.
- بلغ عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الرابع: قيم التنمية المستدامة ٢ فقرة بنسبة ٠.١٧٩٪ تقريباً.
- بلغ عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الرابع: القيم الجمالية ٤ فقرات بنسبة ٠.٠٧٩٪ تقريباً.

وللتأكد من ثبات التحليل قامت الباحثة بإجراء التحليل للمرة الثانية بعد فاصل زمنى مدته شهر ونصف تقريبا وذلك باستخدام نفس أداة التحليل وفقا للأسس والقواعد التى سبق تحديدها .

وبمقارنة نتائج التحليلين الأول والثانى لمحتوى كتاب الدراسات الإجتماعية للصف

الثالث الإعدادى اتضح الاتى :

أولاً: نتائج التحليل الأول:

- عدد الفقرات الكلى ١١١٢ فقرة.
- عدد الفقرات التى انطبقت عليها القائمة ٥٧ فقرة.
- نسبة عدد الفقرات التى انطبقت عليها القائمة لعدد الفقرات الكلى ٥.٠٩٣٪.

المجموع	البعد الخامس	البعد الرابع	البعد الثالث	البعد الثانى	البعد الأول	
٥٧	٤	٢	٣١	١٠	١٠	عدد الفقرات
٥.١٢٥٪	٠.٣٥٩٪	٠.١٧٩٪	٢.٧٨٧٪	٠.٨٩٩٪	٠.٨٩٩٪	النسبة

**ثانيا : نتائج التحليل الثانى:**

- عدد الفقرات الكلى ١١١٠ فقرة .
- عدد الفقرات التى انطبقت عليها القائمة ٥٥ فقرة.
- نسبة عدد الفقرات التى انطبقت عليها القائمة لعدد الفقرات الكلى ٤.٩٥٤ %.

المجموع	البعد الخامس	البعد الرابع	البعد الثالث	البعد الثانى	البعد الأول	عدد الفقرات
٥٥	٤	٢	٣٠	٩	١٠	عدد الفقرات
%٤.٩٥٤	%٠.٣٥٩	%٠.١٧٩	%٢.٧٠٢	%٠.٨١٠	%٠.٨٩٩	النسبة

وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة هولستي Holisti حيث:

$$\text{معامل الثبات} = ٢ \times \text{عدد الفئات المتفق عليها خلال مرتي التحليل}$$

مجموع عدد الفئات في مرتي التحليل

$$\text{معامل الثبات} = ٢ \times ٥٧ / ٥٧ + ٥٥ = ١.٠ \text{ وتعتبر نسبة جيدة.}$$

**تفسير نتائج التحليل :**

يلاحظ من خلال نتائج التحليل ما يلى :

- أن عدد الفقرات الكلى فى محتوى كتاب الصف الثالث الإعدادى قد بلغ ١١١٠ فقرة ،وقد أشارت ٥٥ فقرة إلى بعض أبعاد ومكونات القيم العالمية،نسبة هذه الفقرات ٤.٩٥٤ %تقريباً من عدد الفقرات الكلى وتلك نسبة ضعيفة.
- إن عدد الفقرات المرتبطة بالقيم العالمية تختلف من بعد لآخر من أبعاد قائمة القيم العالمية،حيث انطبقت ١٠ فقرات على البعد الأول بنسبة ٠.٨٩٩ % تقريباً من عدد الفقرات الكلى، ٩ فقرات انطبقت على البعد الثانى بنسبة ٠.٨١٠ % تقريباً من عدد الفقرات الكلى، ٣٠ فقرة انطبقت على البعد الثالث بنسبة ٢.٧٠٢ % تقريباً من عدد الفقرات الكلى، ٢ فقرة انطبقت على البعد الرابع بنسبة ٠.١٧٩ % تقريباً من عدد الفقرات الكلى، فقرات انطبقت على البعد الخامس بنسبة ٠.٣٥٩ % تقريباً من عدد الفقرات الكلى.
- إن طبيعة المحتوى أتاحت الفرصة لتناول بعض المعلومات عن حقوق الإنسان ٣٠ فقرة تناولت معلومات عن حرية المعتقد، واحترام الإختلاف والتنوع والمشاركة فى إتخاذ القرار والمساواة والديمقراطية، ١٠ فقرات تناولت معلومات عن السلام والتسامح ونبذ العنف، وأيضاً ٩ فقرات عن المشاركة الرقمية والبحث عن معلومات من خلال شبكة الإنترنت، وفقرتين عن التنمية المستدامة، ٤ فقرات عن القيم الجمالية.

وبناء على ما سبق نجد أن :

أن محتوى الكتب الدراسية المقررة التي تم تحليلها به قصور في تناول أبعاد ومكونات القيم العالمية حيث لم تتضمن أبعاد هذه الفكرة بشكل كافى يتناسب مع أهميتها ومع التحديات المعاصرة، وبذلك يكون قد تمت الإجابة على السؤال الثانى من تساؤلات البحث الذى ينص على " ما مدى توفر أبعاد ومكونات القيم العالمية فى مناهج الدراسات الإجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

## المراجع

أولاً المراجع العربية:

١. إبراهيم محى ناصر (٢٠١٥): أثر إستعمال الرسوم الكاريكاتيرية فى تحصيل طلبة كلية التربية فى مادة البيئية، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٣، العدد ٣.
٢. أحمد حسين اللقاني، عودة عبد الجواد أبو سنيينة (١٩٩٩): أساليب تدريس الدراسات الإجتماعية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
٣. أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن (٢٠٠١): مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، القاهرة، عالم الكتب.
٤. أحمد إبراهيم (٢٠١٢): التربية الدولية، دار الفكر العربى، القاهرة، ط١.
٥. أشرف مصطفى طلال (٢٠٠٧): القيم التربوية الجمالية السائدة لدى طلبة كليات التربية والفنون والإقتصاد فى جامعة اليرموك ودورها فى توجيه سلوكياتهم الإجتماعية من وجهة نظرهم، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
٦. أمانى مصطفى البساط (٢٠١٢): تطوير نموذج تعليمى قائم على التربية الجمالية لتحسين أداء المعلمات وعلاقته بتحقيق بعض جوانب الأهداف الوجدانية للمنهج فى رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية (كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية) - مصر، العدد ٩، المجلد الرابع، يناير ٢٠١٢م، ص ١٤٧-٢٢٤.
٧. زكريا محمد هيبية (٢٠١٤): تصور مقترح لتنمية الوعى الجمالى لأطفال الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٥٧ - الجزء الرابع، أيناير ٢٠١٤م، ص ١٢٩-١٦٦.
٨. بهاء الدين أحمد درويش (١٩٩٩): القيم الجمالية وبناء الإنسان المصرى: رؤية معاصرة، السجل العلمى الرابع ١٩٨٩/١٩٨١ (كلية التربية بالمنصورة) - مصر، يناير ١٩٩٩، ص ٣٧٩-٣٨٥.
٩. سلوى عثمان عثمان، هبه فتحى الدغيدى (٢٠٠٨): علاقة القيم الجمالية بالسلام البيئى: البعد الغائب فى المعايير القومية للتعليم بالمناهج الدراسية - تصور مقترح، مجلة العلوم التربوية، العدد ١، يناير ٢٠٠٨، ص ٢٩٧-٣٣٣.
١٠. سهيل أحمد الهندى (٢٠٠١): دور المعلم فى تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثانى عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠١.

١١. طلعت مصطفى السروجي(٢٠٠٩):التنمية الإجتماعية من الحداثة إلى العولمة،القاهرة،المكتب الجامعى الحديث.
١٢. عاطف محمد سعيد(١٩٩٤):حقوق الإنسان فى مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم الأساسى فى مصر"دراسة تقويمية"،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة عين شمس.
١٣. عاطف محمد سعيد،محمد جاسم(٢٠٠٤):الإتجاهات المعاصرة فى مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية،القاهرة، مكتبة الآداب.
١٤. عبد العاطى حلقان أحمد(٢٠١٦): تعليم المواطنة الرقمية فى المدارس المصرية والأوربية : دراسة مقارنة،المجلة التربوية -مصر،كلية التربية ،جامعة سوهاج،العدد ٤٤،إبريل،٢٠١٦،ص ٢٧-٤٧٣.
١٥. عبد الرحمن بن محمد الشعوان(٢٠٠٧):القيم وطرق تدريسها فى الدراسات الإجتماعية ،مجلة جامعة الملك سعود.
١٦. عبلة غربى (٢٠٠٩):التربية البيئية فى المدارس الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين،رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية ،جامعة منتورى،قسنطينة،الجزائر.
١٧. فاروق البوهى (٢٠١٤):التربية الدولية،دار المعرفة الجامعية.
١٨. فريد هاليداي(٢٠٠٢):الكونية الجذرية لا العولمة المترددة، ترجمة خالد الحروب،دار الساقى للطباعة والنشر،ص ٦٧.
١٩. فوزى الشربيني(٢٠٠٥):التربية الجمالية بمناهج التعليم،المؤتمر العلمى التاسع-معوقات التربية العلمية فى الوطن العربى التشخيص والحلول،أغسطس ٢٠٠٥،الجمعية المصرية للتربية العلمية،مصر،مجلد ١،ص ٩٥-١٠٩.
٢٠. فوزى الشربيني(٢٠٠٥):تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني والتربية الجمالية،المؤتمر العلمى العاشر-تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة،الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم وكلية البنات جامعة عين شمس،القاهرة،ص ٤٠٥-٤١٥.
٢١. كامل دسوقى الحصرى(٢٠١٦):مستوى معرفة معلمى الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات،المجلة العربية للدراسات التربوية والإجتماعية-السعودية،العدد الثامن،يناير ٢٠١٦،ص ٨٩-١٤١.

٢٢. لمياء المسلماني، إبراهيم الدسوقي (٢٠١٤): التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، شعبة بحوث المعلومات التربوية، المركز القومي للبحوث التربوية والنفسية، عالم التربية، العدد ٤٧، المجلد ٢، يوليو ٢٠١٤، ص ٩٤-١٥.
٢٣. ماهر أحمد حسن (٢٠١٣): دور كليات التربية للبنات فى تنمية القيم الجمالية للطالبات فى ضوء متغيرات العصر: دراسة تقييمية بكلية التربية بالجبل، مجلة رسالة التربية وعلم النفس-السعودية، العدد ٤٠، فبراير ٢٠١٣، ص ١٤٥-١٧٧.
٢٤. محمد شعيط (٢٠١٥): التربية الجمالية عند الطفل، مجلة الوعى الإسلامى-وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية-الكويت، العدد ٦٠٤، سبتمبر-أكتوبر ٢٠١٥، ص ٧٢-٧٥.
٢٥. محمد عجوظ (٢٠١٢): فلسفة ابن باديس التربوية بين الخصوصية الثقافية وعالمية القيم الانسانية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة حسيبة بن بوعلى بالشلف، ص ١٥.
٢٦. محمد عزت عبد الموجود (٢٠١٠): ثقافة السلام، المفهوم والركائز والمنطلقات، ص ١٧٤.
٢٧. مصطفى الفايد (٢٠١٤): مفهوم المواطنة الرقمية، المركز العربى لأبحاث الفضاء.
٢٨. مضاوى عبد الرحمن الراشد (٢٠١٨): دور المجالات السعودية فى التربية الجمالية لدى الأطفال: دراسة تحليلية ناقدة فى ضوء تطلعات العصر، مجلة القراءة والمعرفة-مصر، العدد ١٩٦، فبراير ٢٠١٨، ص ١٧-٤٨.
٢٩. ناهد الخراشى (٢٠١٧): المناهج الدراسية وأثرها فى نشر ثقافة السلام ومواجهة الإرهاب، المؤتمر الدولى السابع والعشرون للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية "دور القادة وصانعى القرار فى نشر ثقافة السلام ومواجهة الإرهاب والتحديات" (١١-١٢) مارس.
٣٠. نسرين عبد العزيز (٢٠١٦): ثقافة السلام (الدراما وثقافة اللاعنف)، الطبعة الأولى، ص ٥٩.
٣١. هالة حسن الجزار (٢٠١٤): دور المؤسسة التربوية فى غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس-السعودية، العدد ٥٦، ديسمبر ٢٠١٤، ص ٣٨٥-٤١٨.
٣٢. هبة أحمد محمد مطر (٢٠١٣): دور الأسرة فى تعزيز قيم السلام لدى الناشئة من منظور تربوى إسلامى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
٣٣. وفاء الحربى (٢٠١٦): درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعى فى تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٥، العدد ٤، نيسان ٢٠١٦.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Bajaj, M ,Cislaghi, B & Mackie, G. (2016). Advancing Transformative Human Rights Education.UCSD Center on Universal Justice.  
<https://www.openbookpublishers.com>
2. Hengda,Y.(2010).Universal Values and Chinese traditional Ethics.Journal of International Business Ethics ,Vol .B , No . 1. Renmin University ,Beijing ,China.
3. Joy,M. (2012) .Quality Education for Sustainable Development,An educator handbook for integrating values,Knowledge, Skills and quality features of Education for Sustainable Development in schooling. Published by UNESCO APNIEVE Australia.2012.
4. Keskin,Yakup.(2013).A Comparison between Turkish and British Student's Acquisition Levels of Universal-Social Values Placed Curriculum: A case Study. International Journal of Contemporary and Applied Studies of Man .Kamla –Raj , Anthropologist , 16 (1-2) ; 185-201(2013).
5. Mubarak, M.(2012).Teaching of Values in Science :Defining its universal values .sultan omar,Ali saifddien center Islamic studies(SOASCIS),universal Brunei Darusslam.
6. Ngozi, O ,Agwu, S. (2016) :Education for Pace & Development : Education Against Violence in Nigiria. IOSR Journal of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS) , vol 21, issue 6,Ver.8 (June.2016) pp 22-28 . [www.iosrjournals.org](http://www.iosrjournals.org)
7. Ribble. M. (2012) .Digital Citizenship for Educational Change. Kappa Delta pi Record 48.4 (2012) : 148-151.
8. Scalfino, L. (2002) . Developing Values as a Whole School Community: Insights Gained at Clapham Primary School.
9. Tay, B. (2009) .Prospective teacher views concerning the values to teach in the course of social sciences.World conference on Educational Sciences 2009 pro cedia social and Behavioral Sciences,VOL.1.1187\_1191, [Avalibal@www.sciencedirect.com](mailto:Avalibal@www.sciencedirect.com)
10. Truong, W , Mclean, L. (2015) .Digital Storytelling for Transformative Universal Citizenship Education. Canadian Journal of Education, 38.2, 1-28.
11. Tsai,J. (2013 , December) .Strategies for Implementing Education for Sustainable Development in Business Schools. The Journal of Human Rersource and Adult Learning, vol.9 , Num. 2, Decemember 2013 issue.
12. Thoresen,V. (2012,June) .Developing Value –based, holistic education for sustainable living.Globl Research forum on

**Sustainable Consumption and production Workshop, June 13-15, 2012, Rio de Janiro, Barazil.**

**13. Wass,V. (2015).Opening our eyes to Universal Health : a philosophy of Universal Values. Percept Med Educ. Faculty of Health ,Keele University, ST5 5BG Staffordshire, UK.**

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفهوم القيم العالمية، وتناولت الدراسة تحديد مفهوم القيم العالمية وأبعادها وتوصلت إلى تحديد قائمة بالقيم العالمية الواجب توافرها بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، تتكون من خمسة أبعاد رئيسية وما تتضمنه من قيم فرعية، ثم تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء القائمة السابق إعدادها، وتوصلت الدراسة إلى أن محتوى الكتب الدراسية المقررة التي تم تحليلها به قصور في تناول أبعاد ومكونات القيم العالمية حيث لم تتضمن أبعاد هذه الفكرة بشكل كافى يتناسب مع أهميتها ومع التحديات المعاصرة، يمكن أن تسهم الدراسة في تقديم قائمة بالقيم العالمية الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية قد يفيد الباحثين في وضع منهج مطور في الدراسات الاجتماعية في ضوء بعض القيم العالمية.

## Summary

The study aimed at evaluating the curricula of social studies in the preparatory stage in the light of the concept of universal values. The study dealt with defining the concept of global values and its dimensions and reached a list of the universal values that must be met in the curricula of social studies in the preparatory stage. It consists of five main dimensions and its sub- The study concluded that the content of the textbooks that were analyzed failed to address the dimensions and components of the universal values, as the dimensions of this idea did not adequately include The study can contribute to providing a list of the universal values that must be met in the social studies curriculum for middle school students. Evaluation of social studies curricula may benefit researchers in developing a developed curriculum in social studies in the light of some international values.